

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الرابع عشر]

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا يقول الشاعر واعدم احيانا واغنى انما ينال الغنى ذو البعده المتبدل. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:00:03](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشاعر واؤذن احيانا واغلى وانما ينال الغنى ذو البعد المتبدل واعدم اي افتقر. اعدم الرجل فهو معدم. ويقال اعدم الرجل فهو عديم. يعني فقير - [00:00:23](#)

والمصدر هو العدو والعدم. هذا هو مع هذا هو معنى هذه المادة العين والدال والميم. معناها الافتقار في اكثر مواضع من كتبه على ان استعمال الاعدام بمعنى القتل يقول ليس له اصل في اللغة وانما هو استعمال - [00:00:43](#)

استعمال الاعدام بمعنى قتل الشخص يقول هذا ليس ليس له اصل. كان اقول يعني اذا قيل انه اصله من العدم الذي هو ضد الوجود. هذا ممكن. قريب. نعم بالاعدام اي اي ازالة - [00:01:03](#)

وجوده هو يقصد انه ليس مستعملا عند العرب يعني ليس من استعمالات العرب. واما الفقر فله مترادفات كثيرة في لغة يقولون العدم والافتقار والافتقار ويقال ايضا الخواء والضر والبؤس والحرمان والمسغبة والجهد - [00:01:23](#)

والاقوى والعيل والاملاق. كثير منها جاء في القرآن الكريم وقد ذكرنا هذا سابقا. نعم. احيانا احيانا جمع وحين والحين يطلقوا في اللغة على عدة معاني يطلقوا على بمعنى الوقت ويطلقوا الحين بمعنى المدة كقوله تعالى هل اذى على الانسان حين اي مدة - [00:01:43](#)

من الذهب. يطلق الحين بمعنى الدهر كله. كقوله تعالى ومتاعا الى الين. اي الى يوم القيامة. ويطلق اليه بمعنى العمر فذرهم في غمرتهم حتى حتى حين اي الى ان تفنى اجالهم واعمارهم. يطلق الحين بالمعنى تؤتي اكلها - [00:02:03](#)

كل حين اي كل سنة. وفسر كل ستة اشهر. سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الحين هنا بمعنى اليوم اليوم تمسون ويوم تصبحون. والحين ايضا الساعة اذا الحين تطلق في القرآن الكريم وفي لغة العرب على عدة معان وتجمع - [00:02:23](#)

نجمع الحين على احياء. نعم. واغنى اي استغني. يصبح يعني غنيا. غني فهو غني. اه ومن الابيات الشهيرة التي تتكرر في كتب الادباء كلانا غني عن اخيه حياته. ونحن اذا متنا اشد تغانيا - [00:02:43](#)

وهذا البيت يعني جميل جدا يعني يقال للشخص الذي يترفع عليك او او او يمن عليك فتقول له يعني كلانا غني عن اخيه حياته يعني انا مستغني عنك وانت مستغني عني يعني انا لن اموت اذا انت يعني لم ترد علي او او لم تلقني ونحن اذا متنا اشد - [00:03:03](#)

يعني فالاشد اغتناء عن الاخر. هنا في هذا البيت جمع الشاعر بين بين الفقر وبين الغنى. الغنى. وهذا ذكرنا سابقا انه نوع من انواع البديع فيها البلاغة ان تذكر شيئا وضده الفقر والغنى والظلام واللين خوف - [00:03:23](#)

تحت وهكذا والغنى له مترادفات كثيرة في لغات العرب والغنى واليسار والجدى والثروة والمتاع واثاث ورفاهة هذي كلها بمعنى واحد. انهب. وانما ينال ينال ينال يعني يدرك. نال الشيء يعني - [00:03:43](#)

ادركه وحصله. ولا ينالون من عدو ميلا اي يدركون. نعم. وانما ينال الغنى ذو البعده المتبدل مال الحصر ينال كما قلنا بمعنى يدرك ذو

بمعنى صاحب بمعنى صاحب ولها تفاصيل يعني عند النحويين الى ماذا - [00:04:03](#)

يضاف الى انها لا تضاف الى اي شيء. اه البعد البعد هنا بمعنى البعد. وانما ينال الغنى ذو البعدة البعد هنا اصله بمعنى البعد. لكن يقصد به الشاعر اي البعيد في الهممة. في طلب المال تحديدا - [00:04:23](#)

اذا فلان فلان ذو بعدة في رأيه اذا كان بعيد الهممة قليل الفطنة والذكاء. لكن الشاعر قصد هنا بعيد الهممة في طلب المال. من الذي ينال الغنى؟ ذو البعدة ذو البعدة المتفجرة. اي الذي اه يعني - [00:04:43](#)

همه وشغله الشاغل وتفكيره ليل نهار هو كيف يحصله المال. على المال. وهذا في النهاية سيحصله. لكن انا بالنسبة لي ليس همي واضح المعنى؟ هذا زهد عجيب يعني هو لانه يعني حرامي يعني باختصار الموضوع ما يحتاج يعني - [00:05:03](#)

لانهم كلهم احتاج شيء سرقوا. ولا اسأل العبد يعني الشنفرة يقول كما قلت لك الشنفرة هو من اقاربه وهو ايضا ولا اسأل العبد الفقير بعيره وبعران ربي في البلاد كثير. يعني يقول في كل مكان فلماذا - [00:05:23](#)

انا اشتري اصلا البعير او لماذا اطلبه من انسان؟ يقول يعني لا لا حاجة هذا يقولون هذا فيه اصل لمذهب الاشتراكية هذا بعضهم قال هذا يعني يعني ان هذا فيه فيه اشارة ان الاشتراكية معروفة عن البشرية هو ماذا يقول؟ يقول هذا هذا - [00:05:43](#)

ليس لك هذا لله. طيب انا لي لي حق فيه يعني. انا انا لي حق فيه. هكذا الاشتراكية يعني. يعني مذهب بشعر جاهلي حتى يعني بعض بعض المسلمين الذين تأثروا بالاشتراكية احتجوا بمثل هذه الاشياء واحتجوا - [00:06:03](#)

قصة ابي ذر لما حرمك ثلاث الذهب والفضة وقال ما يجب ان تطلق ولا يجوز اكتناسها فالمهم يستدلوا بمثل هذه الاشياء للاشتراكية تعني انهم ان لا لا يوجد شيء عند سموه مثلا ملكية خاصة يعني يجب ان يكون الناس متساوون في ملك الشيء - [00:06:23](#)

من الذي ينال يلغنا الغناء وانما ينال الغناء ذو البعد اي صاحب البعدة اي صاحب الهم الهممة البعيدة المتبذل اي الذي يبذل نفسه في السؤال. يعني تعبيرنا الدارج يقط وجهه يعني. اه. ما يستحي. يبذل نفسه - [00:06:43](#)

حتى يستغني اي يهين نفسه. واصله ما ام ما يمتهن من الثياب. يقال جاء فلان في مباله اي جاء في ثياب بذلته. اذا المعنى يقول يصف حاله وانه يفتقر وقتا ويستغني وقتا - [00:07:03](#)

يعني هو على حسب الاحوال اذا وجد شيئا اخذه ما وجد عادي يعني كما قال عمر بن الخطاب لا ابالي ايا مطيتين ركبت الفقر او الغنى. يعني كله عنده سوار. كذلك الشنفرة استوى عنده الغنى والفقر. وظرب قوله - [00:07:23](#)

وانما ينال الغنى بالبعدة المتبذل ضربه مثلا لنفسه. يعني هذا الشطر يصلح مثلا. وانما ينال الغنى ذو البعدة المتبذرة انا ممكن احمل هذا الشطر على محمل حسن اذا جعلنا الهممة في الخير. نعم. وان الذي ينال الانسان - [00:07:43](#)

وامنيته صاحب اذا كان صاحبها همة عالية وهذا ممكن يقول الانسان في طلب العلم ممكن يقوله في اشياء كثيرة. عندي يا شيخ هنا قال واعدم فعل اللازم وعدم متعدد وهذا عكس القائم. سبحان الله هذا له نظير ايضا لكن قليل جدا في - [00:08:03](#)

مثل كبة واكبة كبة وكبة كبة كبة لازم وكبة متعددة مع ان القياس شنو؟ القياس انه يكون لانه فيه همزة واضح؟ اذا معنى البيت يصف حاله انه لا يبالي بالمال وانه لا يبالي بالدنيا وانه احيانا قد يكون غنيا وقد يكون فقيرا وان الذي يحصل على المال هو الذي يهين نفسه ويبذل نفسه على - [00:08:23](#)

على هذا ويصف نفسه بقلة الرغبة في الدنيا وقلة الاهتمام بها وعزة نفسه عن طلبها ثم بين حاله اكثر فقال وهذا من الابيات القصيدة بالنسبة لي يعني على الاطلاق. قال فلا فلا جزع من خلة متكشف ولا مرح - [00:09:03](#)

الغنى اتخيلوا يعني هذا البيت سبحان الله قريب جدا جدا من قوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا افرحوا ببيا هذا الذي قال بعض اهل العلم ان افضل تعريف للزهد هو هذه الآية. لكي لا - [00:09:23](#)

على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. الزهد الحقيقي الزهد في الدنيا هو ان لا تحزن على ما فاتك منها. ولا تفرح بما اعطاك الله ولا تفرح بما اعطاك الله عز وجل منها. قال قيل هذا افضل ضابط علماء السلوك اختلفوا اختلافا طويلا كثيرا - [00:09:43](#)

في ضابط الزهد ما هو؟ ابن القيم يقول الزهد هو ان تكون الدنيا في قلبك لا في يدك. وهذا ما اخذه من قوله تعالى لكي لا تأسه

يعني لا تحزن يعني الحزن ليس بمعنى هنا الحزن الطبيعي لكن معنى الجسد. ان يخرج عن حده فالزاهد الحقيقي هو الذي ان جاءته الدنيا لم يبطر بها. ولم يفرح فيها فرح بطر - 00:10:13

لم يغم الدنيا لم يغم الدنيا ويقعدها يعني على على الدنيا فاته هذا ينافس واكثر ما اوتي يعني طلاب العلم المشايخ وما نبأ انفسنا يعني هو من اهمالهم اعمال قلوب. هذي يعني صار صار طلب علم فقط رسوم ظاهرة يعني - 00:10:33

متون تحفظ وتشرح وتدرس لكن المعاني الاعمال القلبية للاسف الشديد يعني الزهد والورع والتقوى وعزة النفس والكرامة للاسف الشديد يعني ليست واردة يعني. والسلام عليكم ورحمة الله. سلام ورحمة الله - 00:11:03

اذا فلا جزع من فلا جزع عندك اللي خلى؟ من خلى من خلى؟ هذه النسخة التي احفظها بمين؟ الجارة النسخة التي عندي باللام. اللي خلى اللي خلى. فلا فلا جزع من خلة متكشف ولا مريح تحت الغنى اتخيل. معنى البيت - 00:11:23

اجمالي انا اذا احتجت لا افزع ولا اكشف حالي الى الناس وذلك لعزة نفسي اذا استغنيت اصبحت غنيا لا افرح بالغنى ولا اعجب به وذلك لتواضعي واستصغاري الاشياء. هذا معنى عجيب جدا يعني. والله معنى عظيم جدا يعني لو لو لو طبقة - 00:11:43

يعني الناس لو طبقناه نحن والله العظيم يرتاح. لكن الله المستعان. يعني قلوبنا متعلقة جدا بالدنيا. هذا جاهل يعني المهم قوله فلا جازع الفاء هذه واقعة موقع الخبر خبر المبتدأ - 00:12:07

تقديره فلا انا جزيع فلا انا جزع فالفاء اصلا يقولون داخله على النافية وحذف مبتدأ وبقي الخبر فالمعنى فلا انا جزع ولا انا مرح اذا هنا ايضا في هذا البيت فيه ذكر شيه تقريبا وما يقابله الجزع والمرح. تقريبا فيه نوع من المقابلة. وكذلك - 00:12:27

والغنى لان الخلة هنا هي الفقر والحاجة والغنى فذكر الشيه وضده. نعم. متكشف اه عفوا الجزع الجزع هو الفزع وهو الخوف وهو الذهول كله بمعنى واحد الجزاء يجزع جزعا فهو جازع - 00:12:51

ثم ايه صحيح. لكن هذا ممكن يكون مثل ضميره فهو ضابر. ايه فلا جزع من خلته. من خلته كما قلت لك في نسخة اخرى لخله. اه هذي فيها اختلاف الخلة هي الحاجة والفقر. وفي حديث لهم سادة الخلة - 00:13:11

هذا المؤلف ها لازم نعرف حديث طويل سبحان الله اللهم سد الخلاء. اللهم سد الخلاء وكاشف الكربة. انت معلم غير معلم لا هم لا هم يعني اللهم نعم وهذا البيت الجميل الذي ذكرته لك سابقا رأى خلتي من حيث يكفى - 00:13:51

مكانها فكانت خذى عينيه حتى تجلت ما ذكرناه سابقا ان هذا رجل دخل على رجل كريم فرأى الحاجة من العينين من دون ان يتكلم ذاك يقول له انا محتاج وانا اريد فكانت هذه الحاجة بمثابة القذى والذى الذي يوجد في عين الانسان فلم - 00:14:21

ولم يطمئن حتى ازالها له اي حتى قضاء له. رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قدى عينيه حتى تجلت. حتى قضاها له الخلة بالفتح اما الخلة والذي منه خليل هذا بمعنى ايش؟ المحبة المحبة والصدقة واما الخلة - 00:14:41

التي منها الخلال هذا له خلال كبيرة نعم خصال طيب متكشف يعني يكشف للناس يكشفوا حالهم هو سبحان العزة نفسه لا تهون على نفسه بان يبين للناس فقرهم لا يكشف للناس حلا ويستتره - 00:15:01

ولا جزع من خلة متكشف. اي ولا انا متكشف متكاشف هنا كونوا في خل او كونوا في فقر لا اكشفوا حالي الناس. لان حتى لو حتى لا يشمت بي الاعداء. ولا حتى لا حتى لا اظهر في موضع الضعف - 00:15:30

فهو متكشف وفي الحديث لو تكاشفتكم ما تدافنتم يعني لو انكشف عيب بعضكم لبعض ما دفن بعضكم بعضا. هذا يذكرونه في كتب الاداب والسلوك يعني. الله اعلم صحته ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث. نعم - 00:15:44

ولا مرح تحت الغنى. المرح هو شدة الفرح. وشدة النشاط مرح فهو مرح. والمبالغة منهم الريح. كسكير هو اسم مرح. قال الله تعالى ولا تمش في الارض مرحا. فلا تمشي في الارض مرحا. نعم. ولا مرح تحت الغناء - 00:16:03

تحت الغناء هذا سوق مجازي يعني اذا كنت انا تحت الغناء هو لا يكون الانسان تحت الغناء لكن المقصود تحت الغناء اي اذا صرت غني اتخيل اتخيل على ودني اتفعل وهو مأخوذ من الخيلاء والخيلاء هي الكبر والعجب والشريعة اهتمت - 00:16:30

بهذه الصفة الذميمة كثيرا. وحذرت من من الخيلاء ومن جلسات من يعني صفات الخيلاء ومشية الخيلاء ولبس الخيلاء فهذا يعني اهتتمت الشريعة ناية كبيرة لانه من جنس الكبر. ولا يدخل جنة من كان في قلبه خرج - [00:16:50](#)

وفعلة لمرة وفعل في في الاحمرار لاننا مثل الافعال وفعلت فان فتحت قال كمشية الخيلاء ايش قال كفالة لمرة المشكلة وهذا بسيط. ايه. يعني المفروض ما يتدخل علينا. لكن على كل حال فيه شطر في نهاية - [00:17:10](#)

قال كمشية الخيلاء يمثل به على على الهيئة. على كل حال الخيلاء يقال اختال آآ يختال فهو ذو خيلاء اي كبر. ومنه سميت الخيل خيلا. لان مشيتها فيها فيها خيال - [00:18:00](#)

واضح واما معنى البيت فقد قدمنا شرحه وقلنا انه واضح ومعناه انه اذا كان فقيرا فانه لا يجزع ولا يكشف حاله للناس. انما اشكو بثه وحزني الى الله. او من الناس لا يشكو - [00:18:20](#)

هذا عجيب جدا يعني المعنى جميل جدا وهذي مميزات هذه القصيدة التي قل ان توجد في غيرها من قصائد العرب انها جمعت مكارم الاخلاق التي كان عليها العرب. اذا معنى البيت الاجمالي انا ان كنت في فقر وفي فاقة وفي شدة فاني لا اجزع ولا اكشف -

[00:18:50](#)

ولا اشكو الى الناس. واما اذا كنت في غنى فاني لا امرح. ولا اتكبر. ولا اعجب بحالي ثم ايضا يصف نفسه ثم قال ولا تزده الاجهال حلمي ولا ارى سؤولا باعقاب الاقاول - [00:19:10](#)

ايضا من صفاته يتحدث عن يقول انا انا لا تزدهي الاجهاد حلمي. انا لا تزدهي الاجهاد تزدهي اصله تزتهي. ابدلت الدال ابدلت التاء دالا هذا عقد له بن مالك اه فضلا خاصا في الالفية. مثل ماذا - [00:19:30](#)

ابدال التاء دال. من هنا الدال الله اعلم هي قبل نمشي الا في الواخر صح سبحان الله اوخر تحتاج الى الى مراجعة دائمة ان شاء الله. طيب ولا تزدهي الاجهال. اه تزدهي قلنا كما - [00:20:00](#)

قلنا اصله تزتهي. وهو تفتعل من الزهو. واشتقوا من الزهو. وآآ الازدياد هو الاستخفاف. ويقول لا تستخف الاجيال حلمي. لا تستخف الاجهال حلمي ويستعمل الزهو في الباطن والتزديد في القول - [00:20:40](#)

تقول زهي يزهو زهوا. وهنا مسألة مهمة لغوية. اي يحتاج اليها طالب علم انها تشكل على كثير من الطلبات ان هناك افعال في اللغة العربية لا تستعمل الا مغير الصيغة - [00:21:10](#)

من هو هذا؟ زهي الرجل من الازدهار وهو الاستغفار. يقال زهاه الفرح وازدهاه. اي استخفه الحين جوليا ما تستخدم الا مغيرة السيارة؟ نعم وان كان المعنى الفاعل هو بمعنى الفاعل انت لما تقول زهي الرجل زهي الرجل معناه زهي - [00:21:30](#)

لم تسمع عنهم الا استعماله مغير الصيغة. واضح؟ مثل عني الرجل. عني بالامر عني بضربهم استعمال كثيرا وهذا الكتاب يعني بكذا فهذا لا ليس له فعل فعل مبني للمعلوم. لا يساوي الا مبني ومجهول. نفس نتيجة. كذلك نتجت الشاة والناقاة. وجاء في الحديث.

[00:22:10](#) - المظاهر يقولون -

انه مغير الصيغة اذا كان على هذا الوجه وماله وجه يعرف ما بعده فاعل. سبحان الله! ايه هذي ذكرى ذكرها ايه ذكرها الشيخ عبد الله الفوزان شرف عجيب يعني ذكرها - [00:22:40](#)

لازم تغيير الصيغة يعني نظره الى المعنى نظره الى ان معناه فاعل فاعربوه بهذا الاعراب عجيب طيب يقال مثلا زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الشاة والناقاة مباشرة. اذا امرت من هو تقول لتزهي يا رجل - [00:23:00](#)

لتزهي يا رجل. لا لا تقول ازهي. تأتي بلام الامر. هذا كحل لان ليس له اصلا فعل من المعلوم فالحل هو ان تأتي بلام الامر قد نص على هذا من نص نص عليه ثعلب في في الفصح - [00:23:20](#)

ولا تزدهي الاجهال جمع جهل وكان قياس جمع جهل اجهل ان الكعب واكعب وهنا جمعه على افعال لانها افعال هذي من اوزان جموع ماذا؟ القلة. القلة. كما قالوا في زند ازناد وفرخ افراخ - [00:23:40](#)

نعم. اذا الاجهال جمعوا جهل. وحقيقة الجهل نفي العلم شيء. ويستعمل في اعتقاد الشيء وهو بخلاف ما اعتقده. نعم. نعم ثم ولا

تزده الاجهاد حلمي. الحلم من احسن صفات العرب. من احسن صفات العرب. ويقال ايضا ان - [00:24:20](#)

جاء في اثر ايضا آ في الصحيح ان من صفات الروم الحلم صفات الروم نعم اه الحلم هو ترك الاعجاب بالعقوبة وترك البطش. اذا اذا اخطأ في حقه شخص فانك لا تعاجله - [00:24:50](#)

هذا يقال له حلم وهي من اصعب الصفات التي تحلى بها الانسان. حلمت عنه احلم حلما فانا حلیم قال الله تعالى انك لانت الحلیم الرشید. وهي صفة صعب جدا ان الانسان يتحلى بها. تحتاج الى ضبط عالي - [00:25:10](#)

يعني تخيل انسان يسيء اليك وهو يستحق العقوبة وانت قادر على ان تنزل به العقوبة فتمسك عنه هذا هو الحين. انظر هنا ماذا يقول؟ قبحه الله. يروى ان زين العابدين عليه السلام سمع رجل - [00:25:30](#)

يقول كان معاوية يسكته الحلم وتنطقه الفصاحة. فقال كان يسكته العي وينطقه الطيش. يعني من انه كان يشاتم الناس حتى اذا اسمعوه سكت عيا. والعياذ بالله. هو لانه رافضي طيب او يميل للرافضة - [00:25:50](#)

لذلك يعني مثل هذي الاشياء في الشرح. الحمد لله انها ليست كثيرة في الشرح يعني. نادرا ما يستغل هذا الشرح. وكان في حلب علق قال اما حلم معاوية رضي الله عنه فلا يجله احد. فعلا معاوية كان يضرب به المثل - [00:26:10](#)

في الحلم؟ ولا تزدهي الاجيال وحلمي؟ ولا ارى ارى هذا على انه مغير الصيغة. ومعناه ابصر وهو من الرؤية ورؤية ولا ارى ماذا؟ سأولا سؤلوا ممكن ان نعربه حالا ممكن ان نعربه مفعولا ثانيا. ان اريد بالرؤية - [00:26:30](#)

ادراك البصر الرؤية بمعنى ادراك البصر لا تنصب الا مفعولا واحدة وان اريد بالرؤيا الذي هو معنى العلم فؤولا سيكون والرؤيا على ثلاثة البصر لترون الجحيم اي بعين. والرؤيا بمعنى الاعتقاد والنظر - [00:26:50](#)

كقولهم فلان يرى رأي الخوارج. يعني؟ يعني يعتقل. يعتقد. وتطلق الرؤية بمعنى العلم. وهذا ممكن يحمل عليه البيت ولا ارى سؤلوا. اي ولا اعلم سؤلوا. هذا يتعدى الى مفعولين. مثل تقول علمت الاسلام - [00:27:10](#)

او اه رأيت رأيت الاسلام نورا ورأيت الكفر ظلما او باطلا فهنا رأيت هذه الرؤيا يعني في القلب رأيت الله اكبر كل شيء رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا. جنودا - [00:27:30](#)

نعم. ولا ارى سؤلوا سؤلوا اي كثير السؤل. هنا مثلت مبالغة سؤل فاعول المبالغة فاصله سائل. ثم بولغ فيه فصار سؤل. ومعروفة اثر تقدم معنا ومشهور شهير بين طلبة العلم. لما - [00:27:50](#)

كيف ادركت هذا العلم؟ قال بلسان سؤل وقلب عقول. والسؤال هو طلب المنال ودفح المضار طلب المنافع ودفح المضار ممن فوقه في الرتبة كان يطلب الفقير من الغني ان يدفع عنه - [00:28:10](#)

مضرة الفقر. واضح؟ اه. ويقال فيه سأل يسأل بالهمزة. ويقال سأل يا سالم. سالا يا سالم. والامر منه؟ سل. سل. سل نعم؟ واسأل القرية واسألها للغة الاولى فهي تأتي بلغتين بالهمز وبالتسهيل - [00:28:30](#)

قال حسان بن ثابت سألت هذيل رسول الله فاحشة. يعني سأله سأل هذيل بما سألت ولم تصبني. نعم. ولا ارى سؤلوا باعقاب اقاويل الاعقاب جمع وعقب وعقب كل شيء هو عقب لذلك قيل لعقب عقب الرجل عقب لانه في - [00:29:00](#)

اخر القدم. ومنه قيل للعاقلة شيء عاقبة. لانه يكون متى؟ العاقبة متى تحصل؟ في الاخر. ومنه سميت لام العاصي فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا. عدوا وحسبا. ادخل عليه ابن هشام في شرح قطر على لام العاقبة. يعني ان كان عاقبة التقاطهم يعني اخر - [00:29:30](#)

ما حصل فيه تفاصيل انه صار لهم عدوا وحزنا. قال عليه الصلاة والسلام انا العاقب انا العاقب. العاقبة هذا في البخاري ومسلم اي اخر الانبياء؟ اخر الانبياء. والعقب عقب مؤخر القدم هي مؤنثة - [00:29:50](#)

نعم الاقاويل والاقاويل افاويل جمع قول والقول والنطق عبارة عن يتكلم به المتكلم على وجه الحكاية. طيب مصدر قال ما هو؟ قال له مصادر كثيرة. قال يقول قولوا قولوا قولة مقالا مقالا - [00:30:10](#)

وبالتأنيث مقالة مقالة هذي اربعة واضح؟ واصله قال قولوا معروف هذا من اكثر عندك هكذا بفتح بضم الهمزة ولا فتحة؟ عندي بضم

الهمزة اللي حافظها هي بالفتح لا ادري هل فيه وجه اخر لكن هي بالفتح - [00:30:40](#)

معناه اتجسس. واختبر. يقال انملوا. اي انموا. رجل النمل اين النمام المصدر ايش هي معنى النميمة المعنى يقول ولا تزدهي الاجهاد حلمي ولا اري سؤولا بعقاب الاقاويل انا لست برجل جهله اكثر من حلمه. بل العكس حلمي انا - [00:31:13](#)

اكثر من من جهل. لست برجل جهله اكثر من حلمي. هكذا فسره الشهر لكن ظاهر البيت ماذا قال؟ قال فلو لا تزدهي الاجهال حلمي. يعني لا تستخف الاجهاد لحلمي يعني. الاجهاد حلمي - [00:32:07](#)

هنتكلم ما ما يستفزون نعم يعني مهما فعلوا فانه لا يستفز فانه يحلم ولا اري سؤولا بعقاب الاقاويل انملوا. يعني ولست برجل هذا جميل. هذه من صفات النساء ولست برجل يتتبع اخبار الناس. انا اخس الاخبار. نعم. صح. فهو ينفى عن نفسه - [00:32:27](#)

هذي الصفة يعني يقول انا يعني ما عندي شغلة الا انا اتتبع ماذا يقولون الناس ثم انقل عند هذا الكلام ثم انقل لهذا الكلام وهذا ليس من ليس من الرجل عالي الهمة والمروءة. لست برجل يتتبع اخبار الناس. ولا يستوضحهم عما يخفون من حسن اسلام المرء -

[00:32:57](#)

تركهم ولا يعني؟ هم اخفوا عنك هذا الشيء فلا تذهب وتحرج نفسك وتحرجهم وتقول لهم انتم ماذا تقصدون بهذا؟ ولماذا تخفونه عني؟ هو هذا ليس من اذا ليس ليس من الذين يبحثون عن الاخبار ويتتبعونها حتى انه اذا فهم - [00:33:17](#)

الاخبار والطلع على احوالهم كان بعد ذلك ناما. لان النم يترتب على وصول الخبر. فهو اولا يبحث عن الاخبار فاذا حصل عليها نمها يبدأ ينقلها بين الناس ويفسد فهو يقول انا اصلا لا اتتبع الاخبار اصلا فضلا من عن - [00:33:37](#)

يصف نفسه بالحلم وترك ما لا يعنيه. هذا مدار هذين البيتين. هذا البيت. البيت هذا كله يدور على صفتين عظيمتين التحلي بالحلم وترك النميمة شيخ عندك الرواية الرواية انا عندي ايش؟ بفتح الهمزة وضم الميم نعم اذا المدار - [00:33:57](#)

البيت على ماذا؟ وصف نفسه بالحلم. الحلم. وترك ماذا؟ وترك ما لا يحل. ترك ما لا يعنيه ومنه ترك النميمة ثم قال وليلة نحس القوس ربها واقطعه اللاتي بها يتنبل - [00:34:27](#)

طوعه واقوعه نعم عندما اقطعه لا هو اسم ليس بفعل من الطاء مضموم. نعم. وليلتي نحس الواو هذي تسمى بواب اوروبا. وقد اكثر الشعراء منها وقل من يستعملها الان لكنها كثيرة جدا جدا في الشعر الجاهلي وفي الشعر الاسلامي. وربما كما تعلم تحذف مع -

[00:34:47](#)

او تحذف مع وتحذف مع بل والاكثر مع الواو والكثير مع الفاء اقل فهنا الشاعر استعمل اوروبا والمعنى ورب ليلة ورب ليلة يصطلي القوس ربها واقطعه اللاتي بها يتنبل سيأتي بعد ذلك ماذا سيحصل؟ هذا البيت لا يتضح معناه الا بربطه - [00:35:27](#)

البيت الذي بعده سيقول بعد ذلك دعست. اذا اندعست مرتبطة وليلة احسن. كما سنعرف ان شاء الله هنا زعم الشارع اورد بيت فخور اه فخور فخور قد لهوت بهن عين نواعم في المروض وفي الرياض. فخور قد له - [00:35:57](#)

وبهن عين نواعم في المروط وفي الرياض. حدث هنا ربما مع استعمال ايش؟ الفأر. يقال انه ليس في شعر العرب في اوروبا غير هذه الفاء التي بهذا البيت. طيب لكن هذا غريب يعني ايه غريب. وهو المندخل الهزلي لاحد شعراءه - [00:36:27](#)

لكنه له مثال اخر في شعر امرؤ القيس فمثلك حبلى لا ادري كيف يعني فاته هل فاته هذا ام ذاك البيت فيه رواية اخرى ام لا نعرف كيف قال هذا الكلام. هو على كل حال اورده بصيغة التمرين. قال يقال - [00:36:47](#)

ليلى ليلى فعلا وتجمع ليلى على ليال على غير القياس والليلة هي الظلام المستمر من غروب الشمس الى طلوع الفجر. نعم. وليلة نحس. نحس نحسن اي برد والنحس كما ان السعد اسباب الخير وبذلك سميت نحوس الايام وسعودها ونحوس النجوم - [00:37:07](#)

العرب تقول ليلة برد وتقول ليلة نحس وسرد وسر وقرب قرب نعم كلها بمعنى واحد وخصر وزمهير هذي كلها بمعنى ليلى باردة. نعم يسطى للقوس يسطى لي الطاء هذه اصلها تاء. ردها اثرا مطبقين. اذا هذه - [00:37:47](#)

اصلها تاء اذا اصله يصطلي مثل مصطفى اصله مصطفى يقال صلي يا يصلى وانما لما اجتمعت الصاد والتاء والصاد من حروف الاستعلاء وهي مطبقة والتاء حرف منفتح غير مستغل. كرهوا الاتيان بحرف - [00:38:27](#)

هذا حرف مضاده هنا فيه فابدلوا من التاء طاء لانه ما من مخرج واحد. على كل حال هذا مثل اصطلاح اصلح اصطلاح. اصطلاح من الصبح. نعم. ومعنى الاصلاء ان يوقد الانسان - [00:38:47](#)

ثم يجلس عندها ليتدفى هذا معنى الاصلاء ويقال اصليته النار اذا القيته فيها وصليته صليا اذا شويته. شاة مصلية يعني مشوية يصلها مذموما مدحورا. لعلكم تصطنون. نعم. لعلهم يصطلون. والرجل يصطلي لنفسه - [00:39:07](#)
ومنه المصلي. قيل ان الصلاة مشتقة من الصلاة المصلي هو الفرس الذي يلزم صلاة السابق. فلذلك قيل له المصلي يلزم صلاة السابق الصلاة في الفرس ما عن يمين ذنبه وشماله. نعم - [00:39:37](#)

اسبان القوس ربها. القوس معناه واضح؟ معروف. وجمع القوس اقواس انا عندي شيخ ذكر الرواية القوس ايوة ذكر في الشرح القرص فسرهما بالبرد عجيب عجيب عشان الرواية التي حفظتها قوس وهي - [00:40:07](#)
يعتمد على الشارع. والقوس يذكر ويؤنف. فمن انت قال في تصغيره قويسة. ومن ذكر قال بتصغيره نعم يصطني القوس ربها ربها يعني صاحبها صاحبها ومالكها الرب هو اول ملك وكل من ملك شيئا فقد ربه. والرب ايضا هو السيد. والرب ايضا المصلح للشيء. والرب ايضا الزوج - [00:40:37](#)

ولا يجوز ان يستعمل الرب غير مضاف بالالف واللام الا في حق الله تعالى. الرب هكذا بالاطلاق بالف ولام بدون اضافة لا يطلق الا لله عز وجل. استعملوه في الجاهلية بالالف واللام وغير مضاف. قال الحارث ابن حليزة - [00:41:07](#)
وهو الرب والشهيد على يوم الحواريين او الحواريين حوارى والبلاء بلاء. طيب عندي مقطع اي طيب ربوها ولا ما يربوه؟ اه طيب هنا في شهد نهوي يصطل القوس ربها. وين شايفين؟ وجب تأخير. ايوا - [00:41:27](#)

يعود على شيء متأخر لفظا وركبته نعم مثل قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانا ايمانها اعراب ايمانها كلما جاء امة رسولاها. نعم. بالضبط. طيب اقطوعه جمع قطع ليس معنى اقطع اقطعه او اقطعه اقطعه بضم الطاء - [00:41:57](#)
العين جمع قطع فهو اسم وهي السهام الصغيرة وهي السهام الصغيرة نعم. اللاتي جمع ماذا؟ جمع اللاتي. وجمع التي فيه خمس لغات اللاتي بالياء واللاتي بكسر التاء بالياء واللواتي واللواتي بياء - [00:42:27](#)

دنيا هذه خمس لغات. واللاتي ايضا من اللواتي والتي واللاتي زعن ان قد كبرت لذاتي. نعم. التي بها التي اللاتي بها يتنبلوا يتنبل من النبل والنبل هو سهام العربية وهي مؤنثة لا واحدة لها من لفظها وجمعوا نبل على - [00:43:17](#)
نبل وانبال. المعنى يقول رب ليلة باردة من بردها الانسان يصطلي قوسه. هم. ويصطلي ايضا سهامه فاقطعه معطوف على قوس. فهو قوسه ويصطل سهامه التي يحفظ بها نفسه. لماذا خص القوس والنبل؟ لانهما اعز ما عند الانسان في ذلك الوقت - [00:43:47](#)

لان بهما يحفظ نفسه من عدوه الا انه قد هون فقدهما لشدة البرد اذا هو الان يصف هذه الليلة بانها شديدة البرودة. ماذا حصل في هذه الليلة؟ شديدة البرودة؟ سببها البيت الذي بعده. والله اعلم - [00:44:17](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:37](#)